

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 308 - السنة 16

فاتح محرم عام 1400

22 نوفمبر 1979

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجدد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن هملم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعنى إنما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الهجرة النبوية نقطة تحول في الدعوة الاسلامية

بقلم الاستاذ الشيخ الرحالي الفاروق

وتتجدد، وتتعاكس اعتماداً على
قوة الايمان وقوة الانسان، لقوله
تعالى: ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره
ولاوله سبحانه، واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيول ترميهم به عدو الله
وعذوبكم وآخريه من دونهم لا
تعلمونهم الله يعلمهم، والقوله عز
وجل في صفات أهل البر: والصابرون في البأس، والضراء
وحين البأس، أي شدة المرض
وشدة الغصص وشدة الحرب،
والصبر في هذه المواطن الثلاثة
لا يجعله الا أصحاب الايمان
الكامل وأصحاب الاستعداد
الشامل، الا ترى ان الفقر اذا
اشتدت وطأته ضاق به الصدر
وهذا ان يفضي الى الكفر، وان
المرض اذا بوح بالأجسام اضعف
الاخلاق والهمم، وان الحرب اذا
صرح شرها، عرضت أصحابها
للنضوة، ولعمرات النية.

وبعد، فقد كان المسلمون
وهم يهتمون بهدي النبوة والرسالة
ويسيرون بسيرتها ويستنصرون
بسننها، في عقائدهم وأحوالهم
وفي أفرانهم وأعمالهم قبل الهجرة
وبعد، الا أنهم من قبل كانوا
مستضعفين لا يستطيعون دفعاً عن
أنفسهم، ولا زحفاً على عدوهم
ولا نصراً لدينهم، ففشرت الاذية
والإهانة لهم وللنبي صلى الله عليه
وسلم من المشركين كفار قريش
الذين كانت لهم العزة والشمة
بصيغرتهم وشأنهم مما جعلهم
يعارضون الدعوة الاسلامية ويقفون
في طياتها، ويقولون ان محمداً
شاعر وساحر ومجنون، ويقولون
بجعل الالهة الها واحداً ان هذا
لشيء هجاب، ويقولون: ما سمعنا
بهذا في الالهة الاخرة ان هذا الا
اختلاف أنزل عليه الذكر من
بيننا بل هم في شك من ذكرك
بل لما يدفونوا عذاب، وما أكثر
شقاقتهم وما أشد عذابهم فكان

الله عليه شهر الله سبحانه، وكشف
غبه وأجاب دهائه، ومن نسي
آيات الله البينات، وأعرض عن
ذمير الالهام، والصفات، وفعل عن
البيانات الصالحات، حشر يوم
القيامة اعنى كما قال الله سبحانه
ومن أعرض عن ذكرك فان له
معيشة ضنكا وتحشره يوم القيامة
اعنى قال رب لم حشرتني اعنى
وقد طغيت بصيراً.

والامة التي يكون لها كتاب
عزيز، ونظام بديع وسلوك رفيع
والتي تناط بها السيادة والقيادة
والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر، والعدل في الاحكام، والعلاج
في الانفس لابد ان تنهيا لمشايق
الطريق، ولا بد ان تنهيا لمشايق
بالصبر والمصابرة، وأب تنهيا
للجهاد في سبيل العزة والكرامة
ليضعها ان تقويم بواجبها الضخم
وتؤدي دورها الحاسم بلبات
ونشاط وعزيمة، تتوفر العدل
والهنا، وتحقق أسباب العيش
والرخاء، وتكسب عطف الناس
بحسن تدبيرها، ورشد سياستها
والترام مذهبها ونظامها، وبهذا
الاعداد النفسي والارهاب المادي
لانهار أسام القوة والشدة وأمام
المخاطر واشد تدبيرها، بل تتحمل

ها هي الهجرة النبوية قد
أظلت العوالم، وأضحت المشائم
والطغام، وفراحت في ساحة الفضاء
وتعالت في جو السماء، وطلم
فجرها الساطع، وأشع نورها اللامع
فعدلت القلوب والضمائر، وخطبت
العقول والبصائر، لتجد ايمان
المؤمنين وتجد جهاد المجاهدين
ولتنصرف تصرف الامناء والرشداً
ولتتبع في رسم الخططات المادية
ودعم المؤسسات الاجتماعية، حتى
تكون الحياة مطبوعة بطابع
الفضل والمزعة، ومبرزة بهيوان
العدل والسوية، وادا تنكبت أمة
الاسلام عن عقيدتها، وانعزلت
عن حقيقتها وأمدت في الارض
بعد اصلاحها، سا ايمانها وعدلها
وحق ائمتها وائمتها، ومن جراً
تجنب هذا التصرف المحرف،
والثقل المختلف شرعت القوانين
وجاءت الرسالات قدام بالمعروف
ونهى عن المنكر، وتوكل بالله
وتوكل بالمحق، وتوكل بالصبر
لتحقق السلام والاستقرار والهدوء
النشاط والازدهار، والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر هو
منهج المرسلين، ومأخذ المؤمنين
وسبل الصالحين، ومن آمن
بالله استجاب لامره، وشك ذمته

العام الهجري الجديد متهم القرن الرابع عشر

يستقبل العالم الاسلامي العام الهجري الجديد، متهم
القرن الرابع عشر، وكله أمل ان يكون عام فديح
وبهجة للمسلمين كافة بالمغرب خاصة، فتكشف غتتم
وتعجلي حركتهم باسترجاع القدس الشريف وفلسطين
الشهيدة، وبلثتم شملهم في جدهم ويجبر صدعهم ويهدي
الله ضلهم، ويخزي عدوهم، ويوفق العامل منهم للطريق
الاستقيم، ويحث الخاملين، وما اكثرهم، المقام بواجبهم
على الوجه المطلوب

انه اما يحز في النفس ويكاد يحدل على الرأس
ان يرى أحداً دول الاسلام قعد بالشرائح، وافراه
المسلمين يتجاوز احصائهم مئات الملايين، وهم يحلون
وسط بقاع الارض باحصائها، ويملكون من المال
والطاقة اادية ما لا يملكه غيرهم، واكثر من ذلك
ان يدعهم كتاب الله وانهم انما على اعظم رسالة
فيها العالم وهم من ذلك، يخلفون متخلفين غثا
سفيهاً، السبر يتحكم ارذل الناس في مصيرهم، ولا يبالي
هم بجمع دبري، وليس لهم رأي في السياسة العلمية
ل ولا ر تسيب أمورهم، وهم كلما قال الشاعر:

بتم الامر دون حضورهم ولا يستأمررون وهم حضور
والدليل مبعض ولا سب، من الذين يتحلون مسؤولية
هذا الوضع، يقول انك تبائع، ولا ارد عليه الا باحائه
على مر جمة وقبح العام المنكر، لبري المواقف المخزية
والخذل المزري، وحرب بوضنا لبعض في حين ان
اندو بغزونا في عفر دارنا بومياً ونحن عفة متغافلون
فنا نؤمل ان تله هذه السياط التي تنزل على ظهورنا
بائمة، مع الحفظ والقدرة

الذكرى الربيعية والعشرون لعيد الاستقلال

احتفلي المغرب في الايام الجديدة
الثلاثة 10 - 17 - 18 فونبر بالذكرى
الرابعة والعشرون لعيد الاستقلال، وأقيمت
بهرجانات عديدة عبرت خلالها جموع
الشعب عن تعلقها المتين ووفائها الكبير
للعامة للهمام جلالة الحسن الثاني أمير الله
وعز عزها الاكبر، على مواصلة الكفاح حتى
تحقق أنى الوحدة باسترجاع كافة الحقوق
وبهذه المناسبة السعيدة نتوجه لمشايق

فمنها فيتحول غيبنا الى
رشد ونومنا الى يقظة
ويظهر ذلك فيما يسفر
عنه مؤتمر القمة العربي
الذي يعقد في تونس في
مطامع العام الجديد، من
فنيجة عمارة وخطبة
استراتيجية لآحراز الكيان
ودفع العدوان ورد الاعتبار
وحفظ الكرامة والمغامرة
لما يغامر المؤمنون بعقدهم
فانا الى النصر وانا الى
خلود الدهر ان يكن
لامر كك في بادئ

بأحر التهاني الى جلالة الملك المعظم
راجية من المولى عز وجل ان يديم له
التوفيق والنصر والتأييد.
وان يمطر شآبيب الرحمة والرضوان
على بطل الاستقلال الملك الجاهد جلالة
محمد الخامس قدس الله روحه.
وان يقول برحمته جميع شهدائنا
الابرار الذين ضحوا من اجل الوطن
وسداة ايدته إنه سميع مجيب.

وسلنا هذا المقال وعدد 15 في الحجة في المطبعة ونحن نستدركه ولو بعد فوات الوقت لاهميته

نموت في سبيل المحرراء ولكن لا نفيتي بته حرير الاضحية

تحريرا منعنا وهو الذي به سبحانه ثم رجح بما هو اشد تحريرا من ذلك كله وهو القول عليه بلا عام وهذا هو القول عليه سبحانه بلا علم في اسمه وصفاته وأعماله وفي دمه وشعره وقالي قالي لا تقواوا لما نزلت عليكم الكذب هذا حلال وهذا حرام انتم تروا على الله الكذب ان الذين يستترون على الله الكذب لا يعلمون ما في قلوبهم من عذاب اليم فتقسم اليهم سبحانه بالوعيد على الكذب بما في احكامه وقوانينه اما لم يحرره هذا حرام ولما لم يملكه هذا حلال وهذا بيان منه سبحانه انه لا يجوز لعبد ان يقول هذا حلال وهذا حرام الا بما نزل الله سبحانه احكامه او حرره.

وقال بعض السلم انيق احدكم ان يقول احل الله هذا وحرم هذا فيقول الله له كذبت لم احل كذا وحرم كذا فلا ينفر ان يقول لانا لا نعلم وهو لروحي المبرر بتجليله وتحريره احله الله وحرمه الله بمجرد التقليد بل بالاول الخ وهو كلام مفيد فليراجع كنه من ص 31 الى 36 خفوا من الله ايها الكتاب وعضوا بالواحد على دينكم ولا يفرنكم اعمال غيركم لغرائبه وسننه وانتم وان الاضحية موسم سنوي منذ الفقرا والمساكين يستعدون له قبل العيد ويعدون يوم عيده وقام مفاهير بنجل في هذا الاستعداد هو ترك اكل اللحم والتشرف في الحداثة المنزلية قبل حلول العيد وتلمه فليس هناك اسراف ولا تبذير لا فحوم يستعد بها في عدة ايام بعد العيد وتبقى منها بقية طوال ايام السنة كالقديد (الهيئة في صفحة 6)

الاضحية التي لم يؤدوها منذ سنوات عديدة الملايين التي تستهلك في الموسم لمائة بالمائة بين الغنى والفقرة في الجماعات السياسية والامداد الوطنية الملايين التي تصرف في نقل المباريات الرياضية والافلام التلفزيونية من الدول الأوروبية وغيرها (ولية من مال لم نقل) فدعوا عنكم معشر الكتاب تعاليم الاسلام والاقوام التي التحليل والتحرير به الجرأة وقد عدي شعور الجماهير المؤمنة بهذا الشكل العفيف ورحم الله الامام الشافعي حيث قال: اجمع المسلمين على انه من استنبط له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام يذهب له ان يذهبها يقول احد من الناس.

وعلم الامام اني لاقام الجوزية رحمه الله في اعلام الموقنين على هذا الاجماع وقوله فقد تضمنه هذا الاجماع اخرج المتصنص بالهوى على زمرة العلماء وسقوا به ساكني من فوقه الغرض من ورقة الانبياء ولقد كان القول بتحرير الاضحية في هذه الظروف من اعظم اجراءات على الله والى قائل ذلك نسوق قول ابن القيم في اعلام الموقنين وقد حرم الله سبحانه القول بغير علم في الغيبا وقضا وجعل من اعظم المحرمات بل جعله في الرتبة العليا منها فقال تعالى: قل انما حرم رسول الله واش ما ظهر منها وما بطن وانتم والبغى ينهر الحق وان تطركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فترتب المحرمات اربع مراتب وبدأ بالسبها وهم القوم الذين يفسدوا به الله تحريسا له وهو الاثم والظلم ثم نلت بما هو اعظم

بقلم الاستاذ عبد الرحمن المتان

ما عدلت عن ذلك لما عارضه طلاقا الفكرة ورغبتا المستطاع في عام سنة الاضحية معهما يكن الجائز على تركها. وفي هذا العام ثبتت جريدة العلم المصاحفة ليرة الى تركها وتغير حكم الله فيها بحكم آخر هو المخررة وما دلت انه لا حق لاحد في تغير حكم الله به من فوق سبع سموات نعم لا بد من التصريح للناس بأن الاضحية سنة مؤسدة نلى من استطاع اليه سبيلا وانه لا يجوز تغير المستطاع ان يتكلف لها مستدين من اجها ديونا لا يستطيع اداها ولا يجوز للمرأة ان تكلف زوجها ما لا يسوق او له قبج حلها وثباها تشتريها وبسبب المضحي ان يتصدق على الفقرا والمساكين بنائها والتوقف الذي يجعل حلة لترك الاضحية فتتحقق بتوفر الملايين التي تصرف في جلب الويسسي وزيار الحور الاخرى من الخراج وهي محرمة بالكتاب والسنة والاجماع الملايين التي تشتري بها اشيا كثيرة من الكماليات كالسيارات الفاخرة وما في حكاها. الملايين التي تخرس في الاشيا التي تحقق غاية الرفاهية لكبار الموظفين كعدد من السيارات والخدم وما الى ذلك مع ما يتقاضون من الاجور والياض الملايين التي لازلت في ذمة كبار الاثرياء من قبل

بكباشين املحين القرذون ذبحهما بيده وسمى وكبير رواه الشبخاب عن انس رضي الله عنه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اوراق الدم انها لتاقي يوم القيامة بقرودها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا. والحكمة فيها انها تذكرنا بتاريخ ابي الانبياء سيدنا ابراهيم ونعطينا نموذجا عمليا لنوع الانلاء الذي ابلي به هو وولده سيدنا اسماعيل عليهما السلام لتكون مستعدين لراقبة الدم في سبيل الله وضربها المثل الاطلى في الصبر وتقديهما امر الله نلى مصلحتهما والادوار المحظورة التي لعبها الشيطان لاجل الغائما امر الله ومذهب الجمهور انها سنة مؤكدة الا الام لا ظم ابا حنيفة النعمان رضي الله عنه فانه يرى انها واجبة على ذي اليسار مستدلا بحديث من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا. رواه احمد وابن ماجه والحاكم رحمهم الله ومن حكها ايضا التوسعة على الفقرا والمساكين حتى يسعدوا سعادة دنيوية مع الاغنيا وتتحقق المساواة بين الجانبين ولو في ايام عيد الاضحية على الاقل والمغرب والحمد لله ازال ممتسكا بأهداب هاته السنة من جملة سنن وفرائض عديدة لانه كان ولازال حصن الاسلام وجسر العبور الى جميع بلدان افريقيا. وناذ بضع سنوات شنت دار الاداعة والتلفزيون حملة بتصد زهيد الناس في نقابة هاته السنة ولكنها سرعان

من مزيا الاسلام ان فرض فرائض وسن سننا وحرم اشيا وكبره اخرى ولا يخرج ذلك كله عن مصلحة البشر وليس لاحد الحق في تغيير شرع الله واعمال سنن رسول الله ولو كان امام علماء الدنيا لان المشرع الاعظم هو الله الذي يستحيل في حقه الخطأ والهمد عن المصلحة العامة وهو الذي خلق عباده وهو اعلم بمصالحهم من غيرهم وبذلك اخذت التعاليم للاسلامية صفة الاستقرار والاستقرار عنوان السعادة الدنيوية والدينية والسعادة هي الوسيلة الكبرى للتقدم الحضاري والتقدم الحضاري يضمن المهابة بين الدول والحدة الوطنية للشعوب والوحدة الوطنية اثن من ما تحافظ عليه الدول الحرة المتقدمة او التي هي في طريق التقدم لا نذكر ان باب الاجتهاد مفتوح الى يوم القيامة كما هو المعتاد عند علماء الاسلام المجددين واكن الاجتهاد مقيد بعدم وجود النص كما هو مقرر في علم الاصول والنص هنا موجود لا يحتل التأويل. نعم للعلماء الاحق الاجتهاد فيما لا نص فيه لان الاسلام جاء بقواعد عامة يستنبط منها العلماء احكامهم الجديدة في كل زمان ومكان وربما يبلغ بهم الامر الى الاجماع على حكم من الاحكام وكل من القياس والاجماع لا يكون الا فيما لم يوجد فيه نص من الكتاب والسنة ومن سنن الاسلام الالفة وقد اهدت في جل بلاد العالم الاسلامي نتيجة ضعف اللوازم الديني وبقي المغرب متمسكا بها الى الآن نلى ما في هذا التمسك من عيوب وقد شرعها الاسلام بقوله تعالى: ادع الى ذلك فاحره وبفضل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله حيث ضحي

الهجرة النبوية (تلمة ما على) (صفحة 1)

من أسرار الهجرة

عليه وسلم سورة الفتح والنصر وعندما اختار الله عبده لأمير الرحمة ووضع المسلمين موضع المعنة أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وفي يوم عرفة اليوم أمدت لكم دينكم وأنمت عليهم نعمتي ورضيت لهم الإسلام ديناً وقد الصلابة رضوان الله عنهم نرب أجله صل الله عليه وسلم وكذلك صفان الأمر فلم يش صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إلا نحو ثمانين يوماً فمات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو ما محمد الرسول قد خلت من قلبه الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين مات صلى الله عليه وسلم وقد ترك المسلمين على المعجزة البيضاء ليلها حنجرها لا يزيغ عنها إلا هالك كما نرك دولة الإسلام قائمة وناعمة في أيدي الامتأ أمثال أبي بكر الصديق عهد الله بن أبي تحافة النبي خليفة رسول الله رب العالمين وأبي حفص الغاروق عمر ابن الخطاب المعوي أمير المؤمنين وأبي عمرو ذي النورين عثمان ابن عفان الأموي ثالث الخلفاء الراشدين وأبي حسن المرتضى علي بن أبي طالب الهاشمي آخر الخلفاء رضي الله عنهم أجمعين وقد دل على أمانتهم قول النبي الاكرم صلى الله عليه وسلم - الخلافة بيدي ثلاثين سنة وقبلة عليه الصلاة والسلام - عليهم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي هما أوصى بهذه الامانة قول الله تعالى وما أيعا الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتهم وأنتم تعلمون

ذلك سبب الهجرة الأولى عن طريق البحر الأحمر الى الحبشة عند النجاشي الذي أسلم على يد جعفر فلقاهم تلقى القريب والنسب ورحب بهم غاية الترحيب فاستقروا واطمأنوا وهم في أثناء ذلك يتطلعون الى الاخبار التي تأتيهم من جهة الضفار، وأما استظار شرفريش وتفاحش عدوانهم وتزايد اقتراؤهم ومد ما مضت صل الله عليه وسلم بسبعة ثلاث عشرة سنة يدعوهم فيها الى توحيد الله وعبادته أذن الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الهجرة فهاجر صلى الله عليه وسلم الى دار الأوس والخزرج وهم نحو قبلة الذين هانوا عامده صلى الله عليه وسلم على الدفاع عن دينه إذ ارتحل اليهم وابتمدهن قومه هاجر صلى الله عليه وسلم هو صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه وبعدهما خرجوا من الدار مكثوا مستخفين في الغار حتى هدا ضجج الكفار، وجاء دليل الهجرة لي الانصار، وعند الوصول الى مائم المدينة استقبلهم الكبار والصفار فرحاً بالنبي المهاجر المختار يتسابقون الى الديار ويتناشدون الاشمار، طلوع البدر عليهم من قبة الودع، وجب انشكر علينا ما دعا الله داع وأتينا الاستقبال والاعتقال هانوا يتروضون لراحلة النبي عابا تنخ بباب أحدهم فرغوز بيرضتها وهو صلى الله عليه وسلم يقول خلوها فإنها مأمرة حتى برحت في موضع المسجد النبوي على باب أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه وبهذه الهجرة المباركة انبعث صوت الحق والايمن، وانفض صوت الباطل واليهتان، ودخل الإسلام في مرحلة حاسمة جعلت برنامجه يتحول بسرعة ايجابية وطريقة عملية، من طور الى طور ومن حال الى حال نأسس صلى الله عليه وسلم حكومة اسلامية بقرية الانصار، وعقد العقود مع اليهود والاحبار وأخى بين اصحاب المهاجرين والانصار، وابتدأت الحروب الاسلامية وما هي الا حروب دفاعية تقرب طريق الاسلام، وتهدد معركة السلام، وهانت أول معركة ظهر فيها الحق وعز بها الدين، وتردد صداها في آذان المؤمنين والكافرين معركة بدر التي قال الله فيها ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فتنها الله لكم تشكرون، وتسلم النضال والعراك حتى غزا دين الله حتى قلب من قلب العرب هناك وتبعته أم القرى صدرها للإسلام في السنة الثامنة هجرة خرا الانام وتواردت الاحكام المدنية على المسلمين بواسطة الرسالة المحمدية، التي الامن والاطمان، ونهضت الحياة وعم السلام، ونصر الله عبده وأبى الا أن يتم نوره.

ويده نفسه او مجد يديه لذاته ولذاته قد بهجرته وجه الله تعالى واعزاز دينه. هاجر من بيثة ملهدة باليوم المشحونة بالعداوة واحقد والذاه الى مجتمع ملي بالخير، اشرفت عليه شمس الهداية وازدهرت الدعوة في قلوب اصحابه لقد مكنت يارسل الله الهادي المرشد المجاهد الامثل الرببي الذي لايسأم جمعت حوك قلوبا عامرة بالايمن والتقوى باذة لافس وللغفس في سبيل الله وزنها الخلق الضريم والاخاء الصامل والنمون الاسمي فعدوا مشامل الهداية واصلوا بحبل الله المتين وصدق باحبيب الله حيث قلت وقولك الحق ولازلتم منصورين على اعدائكم ما دقم متمسكين بسنتي فان خرجتم عنها سلط الله عليكم بدفوبكم من يديكم فلا ينزع خوفه من قلوبكم حتى تعودوا الى سنتي وكل ماورنا يارسل الله من احدث في الماضي والحاضر خير شاهد لما نبهنا اليه ياخير المرشدين وبأخاتم النبيون والمرسلين . اللهم انصرنا بعزتك التي ابطلت بها كيد الكافرين لبيك صلى الله عليه وسلم وطبست بها على انهمم وردنا كيد الطامعين في قرابتنا المفقرين لكلمة المسلمين وانشر علينا من لدنك رحمة واجمع كلمتنا على الخير والصلاح وهي لنا من امرنا رعداً .

بالمسلم
الاستاذ احمد محمد الجباري

يستقبل المسلمون عاماً هجرية جديداً وما أعظم ما تحمل الهجرة النبوية من ذكريات في تاريخ الدعوة الى الله والي حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وما ارسلناك الا كافة لناس بشيراً ونذيراً، ولقد كانت هجرة الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة بداية نهر وفتح مدين وجور بنا ونجر نعمل على استعادة قرابتنا من أيدي الاستعمار ومغظه من يرثون الطامعين وجمع تلماننا وتوهد صفونا أن نرجع ايها استنام منها اعبرة ونأخذ منها الدروس التي نمرنا الطريق الحق ما نهدف اليه من عزو وودد وجد ان الدروس المستفادة من الهجرة شيرة والتي يجب أن ندمها حداهي الصبر والثبات والصفح والتعاذ وفي ظلال دعاني الهجرة المطرة ذات التاريخ المجيد وجد أن يعلم القراء الاعزاء أن الهجرة ليست مجرد رحلة من مكان الى مكان بل وهيا لها اراده العزيز الخليم فقدر اوقانها وظ وفها نعمت حسب مهيئة تعالى وكان حدثاً عظماً غير مجرى التاريخ فصار ميزان القوة المظحة الى جنب المؤمنين فازدادوا عزة شرفاً ومجداً ومعة فصدق قول خالنا وكلمة الله هي العدا والله تزدن حكام .

تكرر حلالاً وكلما كثر علا وغلا واذا اردنا نحن امت ي الاله الا الله أن نعرفنا السعادة والعزة بمناسبة هذه الذكرى الخادة فلنجل منها نزاراً يهدينا ولنضعف جهودنا في قيام المحبة والخير بيننا. جاء عن ام انس رضي الله عنها انها قالت: يارسل الله اوصني قال: اهمري امامي ماها افضل الهجرة وانظلي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري من ذكر الله فذلك لا تأتيين الله بشيء احب اليه من كثرة ذكره .

وروي عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون من هاجر من هجر ما نهى الله عنه .

فهذا هو المفهوم الحقيقي المعجزة وهي هجرة ما نهى الله عنه فترك الانانية وحب الذات هجرة وترك التجسس على عورات الناس هجرة وترك الكيد والادس بين الافراد والجماعات هجرة ونظير الصدور من الحقد والفسح والنعيمية هجرة فالرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم لم يهاجر الى المدينة المنورة ابتغاء مال يسد به فقهه او تكون جيش يحقق به الثأر او سلطان

عودة الاستاذ كنون

عاد فضيلة الاستاذ السيد عبد الله كنون من الديار المقدسة حيث قضى اكثر من شهر شارك خلاله في اجتماعات المجلس النيابي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وقام بنشاط اسلامي وثقافي متنوع وبعد أداء مناسك الحج وزيارة المسجد النبوي الشريف قتل راجعاً بسلامة الله وكان ينوي الشخص الى قطر للخطابة في مؤتمر السيرة النبوية ولكنه اعتذر أخيراً فنجحاً مروراً وسعيلاً مشكوراً وعوداً حميداً للاستاذ الجليل .

العام الهجري الجديد (تلمة ما على ص 1)

خور بفتح بها العام الجسر الى القرن الخامس عشر . ان تكن توصيات واحتجاجات وشكاوي الى مجالس الامم ومذكرات تقدم الى الامم المتحدة، فتملك علامة من ان دار اقماعان ما تزال على حانها وأقنا لسنا في العبر ولا في الغر ولا حول ولا قوة الا بالله .

ان الهجرة عند المسلمين أعز ذرى وإنها بين احدث الهجرية ابرز حدث وانها على صفحات الوجود اجل صيرة وأخذها وفي كل سنة فتنب عن الهجرة والنام هذا لا يسأم بل اه كلما

مولاي علي شقور شخصية بارزة في عالم الزجل

بقلم
الاستاذ: محمد الرقبوق

هو مولاي علي شقور الحسيني المسمى ولد بمدينة شفشاون سنة ثمانية وعشرين ومائة ألف مائة سنة دينة وتربى في قرية حليها جه وعمل في ريعان شبابه مارس الفلاحة وتبصر ثم شغف بالطرب والموسيقى وصار ينظم عدة اشعار وتعايد ويحيي حلقات فقامت عدة عروض حول الموسيقى الاندلسية والفن الصوفي وبخوضه في هذا الميدان انصرف الى الزجل حيث صدر عنه اشهر الشعر في هذا المضمار وبعدة خاصة في اخريات عمره فبرز في المدينة كشخصية اذعة في رحاب التصوف ومن الذين يهتدون بازجل ويركزون دعائه بالجمع والبحت والنظم وترديده في مسك المراسيات.

الوصول والعودة وسكانه مولاي علي شقور يضم اضعافه كل يوم حيث من هذا الخراج .
اعماله :

ومن اعمال الشيخ كان يجمع حوله كل يوم جماعة الفقهاء والصالحين وسكانه دأبهم هو تلاوة القرآن ويظهرون الله ويتحاورون في شؤون الشريعة الاسلامية فجعل من بيته ذلك المنقذ الاسلامي الكبير والمحراب الذي نعلوه مهابة التنسك والاعتكاف ومن خوالده الديوان الصغير الذي يضم اربع عشرة قصيدة وسقطعة معظمها في الذكر والفوق لعضرة الرسول همام ترك اتوا فيها من الشعر ولدعا ما يجرى الوجدان والشاعر .
وسائمه :

فوفي مولاي علي شقور سنة 1305 هـ وفن بزوايته التي لانزال تعرف الى اليوم باسمه وترك صدى عبقاً في سحنان المدينة لما عرف فيه من الاستقامة ونقا الضمير وسلامة القلب ولا يزال بعض تلامذته الذين اصبحوا اليوم رجالا كبارا وشيوخا اجلة يعقدون جلسات وحلقات بزوايته المذكر والواصل في الله وبها يكون الشيخ ترك جيلا يحمل في قلبه رسالة المؤمن الصادق بربه وبنبيه رحم الله مولاي علي شقور رحمة واسعة.

وحيث زار السلطان مولاي الحسن الاول قدس الله روحه مدينة شفشاون سنة 1307 كان مولاي علي شقور من رجالات المدينة الذين استقبلوا السلطان وكان الشيخ تلي شقور يمتاز بمدة خصال حميدة تلوح على معناه ملاج التصوف وأريحية الادب فأعجب السلطان به واستضافه مع عشرة من رفقائه مدة تسعة ايام في قصره بفاس وعندما أراد الرجوع الى مسقط الرأس اعداه وسيفنا وكسوة وهدية وشمسائه ريال ونفذ له هراجا وامدى كسوة لكن هو رفاقة وعندما وصل الشيخ مولاي علي شقور استقبل من طرف الامالي استقبالاً حاراً ونظم بهرجانا دينياً وصفياً بمخاطبة

الترجمات الفرنسية لمعاني القران

صدر الشيخ ابو بكر حمزة مدير المعهد الاسلامي لجامع باريس مؤخر الطبعة الاولى بالفرنسين العربية والفرنسية للقرآن الكريم وذلك لدى دار النشر الفرنسية في باريس ويقع المؤلف في هذه الطبعة ترجمة اولى صدرت سنة 1972 مضيغاً اليها العديد من مراجع النصوص اليهودية والمسيحية وتاريخ كل هاتين الديانتين .
وجدير بالذكر ان اندرية دي رويه فنصل فرنسا في مصر فترجم القرآن لأول مرة الى لغة اوروبية حية هي الفرنسية سنة 1847 واعيدت ترجمته مرارا .
ويكفي ان نفهر اهم مؤلا المترجمين ما فاري سنة 1784 وكان بيرسكي 1840 ومونيه 1930 وبلاشير 1949 و 1956 وحميد الله 1909 ويامسون 1967 وشروجان 1974 على سبيل المثال لا الحصر ونادراً ما ترجمه المسلمون .

وبصفة عامة يثير اختيار الكلمات المغوية والتعبيرات المثافية التي تقنضها مثل هذه المهام جدلاً عنيفاً سواء بين المستعربين في جميع فروع العلم او بين جهود القراء بالفرنسين العربية والفرنسية .
ويؤكد المؤلف في مقدمته ان الترجمات المائتين وثلاث وثلاثين للقرآن باللغات

جيشنا حارس الصحراء

شعر مصطفى الطربيق

صبر على مر الزمان وهمة وارادة اصرارها متكامل دائم وربى جيشنا في سهو كاليل لا يخشي عدى او قوة حكم حقيق الاجاد وهي تربية كم شادق هذا الذي من سؤدد انى اقدس فله وأحله أكبرت قدرته فحشت مواهبها من عهد ادريس وكل فعاله عرجيش تاشفين وجعفر طارق هو صانع الاجاد همتها بها عن حوضه دوما يزود بمنعة واذا دعاه واحب ابن النداء يحيى الحدود بكل حزم ذمت سل أرضه الصحراء ثم أبدى بها هو حارس الصحراء ليس بغائل

الاوربية في حاجة جيرة للمفتيح والملاحه سواء من جهة الموضوع او من جهة الشكل .
ويشه الشيخ بذكر الى ان الترجمة التي تقع في جزئين كبيرين هكل منعماً يتألف من الف صفحة موجهة الى المسلم والى غير المسلم وكها لا تؤتم انها تقدم يد الى الاخصين

في المكتبة الفقهية

محاضرات في المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية

هذا كتاب مهم جداً لدارسي الشريعة الاسلامية واصول الفقه والنظريات المختلفة التي ألقاها غير واحد من الباحثين في هذا المجال على اختلاف درجاتهم في المعرفة والتحصيل وتخصصها وبين الخطأ والصواب فيها . وهو المفقبة الاستاذ محمد بنسب مجوز الزغراني الاستاذ المحاضر في كلية الحقوق بجامعة محمد الخامس وقد استهله بالتعريف بالشريعة الاسلامية وعلاقتها ثم تناول بعد ذلك مراحل تطور الفقه الاسلامي وهي خمسة ادوار دور التشريع في عهد الرسول (ص) ودوره في عصر الصحابة ودور تصديري المذاهب ودور عصر التقليد ودور النهضة الحديثة .
وتعرض للمذاهب ومدارسها المختلفة وتاريخها في كتبها الاثنية الى تقنيته في مجالات الاحكام وما لا يحول ثم يهمل خصائص كل من القرآن والحديث باعتبارها الاساس العظيم للتشريع وافترض ذلك بالضرورة الناتج .
وختم بالسلام على الخطاط والولايه في الاسلام ومضماً وفي الموضوع حقه ولم يأل في افساد الدارس والاداه بما يثرى علمانه ويوسع دائرة معرفته الشخصية والمصائب يقع في اهتر من 200 صفحة مطبوع طبعاً جيداً في ورق ممتاز .

تحقيقات لغوية

الجيم المصرية في العامية المغربية

مسيرة النضال والاستبسال

للاستاذ محمد عبد الله بن عبد الوهاب

ارض الله في الجهاد الوصالا... ارض الله في موافق الحق شأرا... وأرقبا اندما لحي مجيدا...

نسي الجار خيرا فبعنا وغدا حالما... واستغل القول ريث دول ضاقت... ليس فهم الا المدهم ومن دأب القبط الزقاق...

انه اعلم سجلوه بدعوى انهم... وقد اسوا جروح قرن ونصف... تطلوا الوحدة التي نشأوا...

ذلك الجار قد تحكمت فيه... ان شعب الجزائر اليوم مازال... وهمرة وحامروا واستبدوا...

يا اخي في جزائر الظلم حطم... يا اخي - كف عن دمائي فاني... هو شعب يدين بالاسلم حقا...

أي ذنب وأي جرم دعى الحكم... أهو العقد يدع الحكم ان يترك... ان دمع اليتيم ينتقم الله له...

الغلاة اذا كانت الجيم... ساوية على حرف الصغرى ولم... تثنى متطرفة.

الا اننا نلاحظ ان هذا... الاطراد ينقطع في هذه... الجيش التي ينطقونها معقودة...

والغريب انني وجدت... الجيم المعقودة - معقولة على... هذا النحو في بربرية سوس...

وبهذا نرى ان الفهم... اليمينية، مستعملة منفردا... هما عند المصريين مع...

بالمعنى... الامة الا احمد باصغر

(بمعنى انجاسوس) ومثل... الكبس (لحمس) والكباس... وقد سميت من هاشم...

طالما تسالت من اين... جا المصريون او القاهريون... منهم بالخصوص بنظيرهم المحس...

وبهذا وصل النطق... المعقود للجيم الى مصر وبه... ايضا انحصر في منطقة القاهرة...

وبجانب هذه المشتقات... نجد الجيم المعقودة وهي... كلمات اخرى مثل الكثرة...

الناسخ والمنسوخ... لابي بكر بن العربي... الدكتور عبد الكبير المدغري... كتاب المناجاة والمنسوخ...

الاسلام ديننا والعربية لغتنا

ذكريات من رحلة الحج (تمة ما حل من 7)

لاحتل علمه .
 بعد اداء طواف الاضحية
 مكثنا بركة منقارين الاضراف
 الى المدينة وفي هذه الايام
 بعد ايام التشريق ادينا
 الذمعة مع الحاجين الذين
 اتوا من فرنسا وقد تواجدنا
 على ان يكون ذلك صباح
 يوم الجمعة 15 ذي الحجة .
 فخرجنا الى القنعم وهناك
 تواجدنا او فسلنا كل حسب
 ما نيسر له والاغناسل احسن
 وصلنا راعتين بنية الاحرام
 للذمعة وفي صباح ذلك اليوم
 شب حريق في منزل قرب
 المسجد الحرام وكان منزلا
 ادبنا مبانها بالحشب والصوب
 وكانت مثل هذه المنزل
 مشهورة في مكة ولكنها الآن
 نادرة الا في اعلى مكة
 المشرف على اميت الحرام .
 وقد شمرت عند تغير
 الثياب وحلق الشعر بتواضع
 كلما هو شأن مشير من
 الحجاج وقد ذكرنا ما لا
 يسر عن البعثة لطيفة الغربية
 منها اقدم الدوا وقلنته

نحوت في سبيل الصحراء (تمة صفحة 2)

المذخر فهو توفير لا تبدير .
 ان طاعة الله اهم ما يجلب
 السعادة ويكسب العز ويزقى
 للهيبة في النفوس ويقلب
 قلوب الاعدا ويردها الى
 الله ويثبت على الدين ويحرر
 البلاد ويحافظ على الوحدة
 ويدفع الى اعداد القوة
 لمواجهة الاعدا .
 الصحراء موضع حوي
 بالنسبة المغاربة وهم مستعدون
 جريماً الميت في سبيلها ولو
 د ا جلالة الملك اسيرة ذئبة
 يلاحق بها المهاجرين في
 امضتهم ويقضى عليهم لابي
 نداه الملايين من المواطنين
 لانيات الآلاف كلما وقع

الدولة فيسكون المغاربة برمتهم
 لامحالة ازاعها ومنها في
 مشرعها بعد ان الزايرة
 الكبري عن ان اولي الامر
 يرون ان تبقى دار لقمان
 على حالها واللغة الفرنسية
 على حد قولهم سهلة عليهم

وجوهريا في احتلال المغرب
 بسبب الالية التي ضاقت
 ممتشرة في برع الوطن المحبوب
 ومعلوم انه اذا كان لامة تريد
 الحياة فوجب عليها ان تعلم
 اللغة الام السيادة للجماعة
 وحق الاسبقية لتساير نهضة
 الامم ولا غرو انه بفضل
 اللغة نذل جميع الصعوبات
 وكل العقبات بغية الوصول
 الى الهدف المنشود حتى
 ندفع لغتنا الى ذروة المجد
 والفخار بين الامم السامية .
 وبحق طر المجمع اللغوي
 المعاصر ان ينشر شعربا
 المصطلحات بين طبقات الشعب
 المغربي قصد توعيته وان
 اللغة العربية غنية من حيث
 مفرداتها وانه لما يندي له
 الجبين ان ذي ضل (يراج)
 مكتوبة على ابواب مداخل
 السيارات وتحدها الصوامع
 بالفرنسية بينما لنا باللغة
 عربية معضلة هي (المأرب)
 وان نقول لمصنوع عن
 التقاليد الشعبية .
 وكمن من
 مرة سمعت معظم الناس
 يقولون كلمة رجم .
 وبالجملة هي العينة وهي
 كلمة مجهولة من طرف
 جل المغاربة بسبب ضعف
 معرفتهم بالعربية كما نجد
 مع شديد الالاف على صحيفة
 بعض الجرائد القومية كلمة
 مرشال .
 بينما ينبغي استعمال
 مشير .
 وكذلك الشأن فيما
 يخص جنرال «المدا»
 وكلاوييلي «فريق»
 وهلم جرا
 واعتنم هذه الفرصة
 لاتمس من مسؤولين عن
 الوزارات والقطاعات ان
 يغيروا من الان فصاعدا
 جميع الكتابات بالحروف
 اللاتينية الموجودة على ابواب
 الادارات الرسمية الى العربية
 ومن المواطنين الكرام ان
 يعضوا الاجنبية بالعربية
 على جدران المتجار والتقايد
 والنوادع حفظا على اقيمة
 للوطن المغرب المحبوب
 فاذا اقدمت الادارة
 المغربية على تعريب جهاز
 بقدر لغات المرء يكثر نفعه
 وتلك له عند الشدائد اعوان
 فبادر الى حفظ اللغات مسارعا
 فكل لسان في الحقيقة انسان
 ورغم هذه اللغات
 فان المغرب لا يريد بتاتا
 بلغته بديلا لانها لغة دينه
 وقرآنه الكريم وهي خليفة
 بالحياة والبقاء
 فضلا عن هذا كله .
 ويتحتم على العرب عامة وعلى
 المغاربة خاصة ان يعاوا كل ما
 في وسعهم لتوسيع نطاق
 تدريس لغة اجدادهم في
 حسابهم وفي جبرهم وفي
 اصطلاحاتهم العلمية وفي
 هندستهم الثلاثية وفي وصف
 الالة الحديثة
 وما هو جدير بالذكر
 ان التعريب طالما كتب
 في شأنه وفوائده ان شاء
 محاضرات وخلال مناظرات
 بقيت حبرا على ورق وذهبت
 ضلها هذرا .
 ولهذا السبب
 اود بواسطة الميثاق الفيداء
 ان اهيب بكافة المواطنين
 ان يعملوا حسب طاقتهم
 قصد تعريب ادارتنا وفق
 شعارنا الاسلام ديننا
 والعربية لغتنا .
 والي الوطيد ان نشن
 حملة واسعة النطاق حول
 تعريب شامل في ككل
 انحاء البلاد عن طريق التافرة
 والمحاضرات والمناقشات
 والمناظرات والمسارعات مع
 العمل على نشر حركة
 التأليف والترجمة والنشر
 والاعلام باللغة العربية في عهد
 الحسن الثاني الزاهر .
 ان استقلال الامة وقوف
 على حفظ لغتها لان اللغة
 عنوان الحضارة فانه واقع
 الحقيقة التي دفنت الدول
 اللطفي الى الاستعوا على
 الشعوب المتخلفة عقب القرن
 التاسع عشر هو الجهل
 الفاشي في السكان حيث كان
 يعتمد الاستعمار في هذا
 السبيل على الغزو لثقافي
 بغية تثبيت اقدمه حيثما حل
 وارثحل علما بان التخلف
 للعلمي كان اساسا رئيسيا

ان الكيان القومي لهذا
 المغرب الاقصى الذي ربطه
 التدر برباط يقوم على ركنتين
 هما الدين واللغة ؛
 فهما المعبران الاساسيان فيه وهما
 محل تقديس ملبار من سكان
 المسلمين والعرب وعليهما
 يلتقى حيوهم وهواهم
 واذا قلنا الدين فالاسلام
 فعنى واذا اشرنا الى اللغة
 فالعربية الفصحى نقصد وليس
 ذلك من باب القهقهة
 والاختيار بل هو الواقع
 المدوس فقضية روض الظهير
 البربري بتاريخ 16 ماي 1980
 بوطننا العزيز كان برهانا
 فاطما على ان المغرب لا يرضى
 بغير الاسلام دينا ولا يقدر
 سوى العربية لغة القرآن
 العظيم
 واللغة الفرنسية التي
 يرهد بعض العناصر ان تعادل
 العربية العزيزة على كل عربي
 مسلم حيث يريدون ان
 يجعلوا منها سدا معاندا
 للعربية في امتحان الشهادات
 يخشى ان تكون محاولة قد
 تشر اشتمزازا الى جانب
 السخط العام قد لا يكون
 محمود العاقبة .
 قد يقال ان السيد
 سفور رئيس جمهورية
 السنغال قد قرر في بلاده
 وفي بكالوريتها اللغة الفرنسية
 كلغة وطنية وقيمة وناشد
 حديثا الدول الناطقة بالفرنسية
 ان تنهج منهجه حتى يتمكن
 لهم تكويين كمنظمة
 تلتحق عنها اللغة الفرنسية
 فاذا حق للرئيس المذكور
 ان يختار من اللهجات
 واللغات لهلاده ،
 ما شاء فانه
 من الواجب ان يحترم هذا
 الشمال الافريقي في اللغة
 التي يقدسها ويقوم عليها
 جز من كيانه
 والحق لكل الحق ان
 المغرب بجهد اللغات والتكوين
 المزدوج على غرار الفرنسية
 والانجليزية ولا جافية ولكن
 ليس على حساب العربية
 الاصيلة واحسن ما قال :

ذكريات من رحلت الحج

الاستاذ
احمد نجيب الجعافري

من الحلة ان يتوجه
الحجاج يوم التروية (28
ذي الحجة) الى منى وهناك
يصلي الحاج الظهر والعصر
والعشاء ويبيت
هناك وهره البقاء بمكة
حتى يسمي لا ضرورة او
ادركته صلاة الجمعة فبمايها
ثم ينطلق الى منى ومن فاته
التوجه الى منى يوم التروية
فلا شيء عليه .

كان في فته ان فعل
ذلك ان تتوجه الى منى يوم
التروية وقد ادركته صلاة
الجمعة وقد جمعنا بعض
المتاع والطعام الذي نطلبه اننا
سندعج اليه ثم صلينا الجمعة
وانظرنا وصول الحافلة
ولكن لم نتمكن من ذلك
الا عند المغرب وكانت
الحافلات في ذلك الوقت تنجه
رأساً الى عرفات فوجهنا
اليها من طريق آخر غير
طريق منى وعند التوجه الى
عرفات او النزول منها
وذلك من منى الى مكة
تكون المراكب مزدحمة
ولا تقبل بسبة معينة من
المقاعد عند انبساط داخلها
وركب الحجاج فوقها على
العش (الامتعة) .

ولدى وصولنا الى عرفات
صديدا العشاء وتناولنا قهلا
من الطعام ما كنا نعلمه
ونما في الخيمة مع جماعة
اخرى من الجزائريين اما
الذين كنا معهم في مكة
فقد جاؤوا على اقدامهم الى
منى يوم التروية ولم نرهم
بعد ول الصباح قمنا لصلاة
الفجر وقد خرج الحجاج
بمدها الى ساحة المخيم الذي
بجدها معلمان مكسرين
دامر وهم جماعات لي ان
منعهم الحرارة صار كل من
خيمته او خارج المخيم او
على الجبل لمن استطاع لدخول
اليه واو امل صلاة الظهر
والعصر الا ان السقف ان
يصحون ذلك بعد الصلاة
وبركات سلمه مرفق حيا
قال رسول الله (ص) ولا

تكون الغيام الا في عرفات
من مسجد نورة الذي كفا
على مسافة قريبة منه الى
الداخل من جهة الجبل الى
ماورا الجبل من الجهة الاخرى
والمسجد يهتلى بمذ الفجر
انتظاراً لصلاة الظهر والعصر
اللذين يجمعان جمع تقديم
وقد شهدنا من هنا على
شاشة اجهرة التلفزة كيف
تكون الطرق كلها الممتدة
طولا وعرضا ممتلئة بالملين
والى جانب المسجد اجهزة
مذاعة للاذاعة والتلفزيون
ومرات كتهربتها ضخمة .
وبعد الصلاة تناول الحجاج
طعاما كان من عادة المطرفين
ان يمدوه لهم يوم عرفات
لحم وروز .
واوقوف يعرفه من هذا الحضور
هناك جاساً او قائماً وعلى
اي هيئة نشأ ولصحن
مع لاشتر من الدعاء او
القراءة او التسبيح وقد قال
النبي (ص) (افضل الدعاء
دعاء يوم عرفه وانضر ما
قلت انا والنبين من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك
له . له الملك وله الحمد بيده
الخير وهو على كل شيء
قدير .)

وقد حايات الصعود الى
الجبل قبل غروب الشمس
وخذت ذاهبا اليه مع اثنين
آخرون من اصحابي في وقت
العصر ولم نصل الى موضعه
الا بعد ساعة او اكثر مع
اسراعنا في السير وهذا يهين
انساع رقعة عرفات وهو في
وسط الرقعة الواحدة . الا اننا
وجدنا ازدحاماً كثيراً في
القريب منه عند السطح فقمنا
هناك قليلا وبعونا ثم قمنا
الى المخيم الذي نزلنا فيه
وعند وصولنا وجدنا الحجاج
قد رقت واستعد الناس
للادفئة من عرفات وانزول
الى منى عن طريق مزدلفة
وقد بدأت المراكب تتحرك
فلا يمشي ببطء
والسما لم تتحرك من
النزول في مزدلفة في الحافلة

الاحو الي العاشرة لئلا نظرك
للازدحام واخرنا صلاة المغرب
لجمعها مع العشاء جمع تأخير
بمزدلفة كما فعل الرسول
(ص) ولم نزلها بمزدلفة الا
بعد 12 ليلا حينما نزلنا
وصلنا والمقطنه المسمى للرمي
72 حصة في حجم نوى النمر
قريبا وقد بلغ منا الجهد
بملا كثيرا لاننا لم ندم في
الليلة السابقة لا قليلا مع
جراحة النجار الاعما . واسم
تتمكرو من المبيت بمزدلفة
وكان من اسفة المبيت بها
الا ان لا تمة الي نحلها
في الحافلة لا فصح لنا بالبقاع
وحدها للمبيت .

وكنا في الحافلة كلنا
مغاربة والتقت النساء
الاربايات ببعضهن وبعضهن
العصام اضطرار بعضهم الى
الوقوف يردن يقوم لهم
الجالسون على المقاعد وهم
اكثر تعباً منهم وانقل بعض
الركاب عند سائس بأمرونه
بالتنزل في اول بداية
من عرفه لانهم رأوا من يصلي
على جانب الطريق ولازومه
طيل الطريق بجاهلوه على
ذلك فقلين : اقم لا بهكم
الا اتصال الحجاج ولا بهكم
اذا المالك نكسار بجدهم
مرة اللان مرة اخرى بغيره
مؤكدا ام انه سبصار
المغرب والعشاء بزدلنا واكن
لم يقننرا بدال من الاحوال
وأخرون من فوق الحافلة
يضررون ويصدحون خاصة
كلما يغزوا شخا والشرطة
تقول لهم ممنوع النزول هنا
فلا يزددون لا الحاما وهذا
من سوء الادب وسوء الاعتقاد
في القائمين المسؤولر وهذا
ما يشعه بعض الناس هنا
فذهب الحاج منقاد
السائق والذين يفسدون
على الناس حجهم والحقيقة
غير ذلك ومؤلا قد افسدوا

حجهم بالخصام والشجار
والجدال وسوء الادب وكا
بامكانهم ان يسيروا او
يركبوا سيارة اجرة خاصة وكان
عليهم ان يقنعوا بما قاله
السائق والشرطة او يسألوا
ان كان يلزمهم شيء ام لا ؟
والله تعالى يقول : (الحج
اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج)
والسبب في ذلك كنه الجهل
وانعدام مرشد يطعن الناس
اليه ويمروته اما الذي لا
يمرونه يظنون انه امي منهم
فلا يمدون قوله اهتماما

ووصلنا الى منى حوالي
الساعة الثانية صباحا والطريق
من عرفات الى منى يمكن
أن تقطعه الحافلة في غير
الازدحام في أقل من 80
دقيقة . ولكن مع ازدحام
الطريق بوسائل النقل
استغرق ذلك 4 ساعات .

وكذلك من منى الى مكة
كما سيأتي بحول الله .
كان المنزل الذي نزلنا
فيه قريبا من جمره العقبة .
وقد سعنا ونحن في مكة
اجا يسأل أحد عمال المطوف
عن منزل اطوف بمنى احو
قريب من (الشرفان) أولا؟
فأجابني بحج قريب من اللبير
منهم ونحن جيران له فكانت
هذه ذنبة أطلقها دون أن
يدك مداها . نظرا لمعلمتهم
الفاسدة مع الحجاج واكن
الحج لا ينبغي أن ينظر الى
ذلك او يتألف على ما يجده
ولا ان يرتكن الى ما يسره
لانه جاء لهمة خاصة وعابه
ان يهتم بها حتى يؤديها
على فهو يرضي ضميره
ورضى ربه ..

وبعد أداء صلاة صبح
وطلوع الشمس رمينا جمره
العقبة فتحلنا التحال الاول
بأن حللنا وابسفا نيبنا
والفعل الحجاج ذلك حتى
رأبنا وسأوا واطمأنوا ..
وهناك بمنى نمر وتدريج
الهدايا والديناج ..

وكان الوقت وقت العودة
الى مكة لاداء طواف الادفة
غير أننا اخذنا برخصة الأخير
ناخير الطواف الى اليوم
الثالث من أيام التشريق
الايام الثلاثة بعد العيد
وبعد اداء طواف الادفة
يجل للحاج كل ما يحرم عليه
حتى النساء والحاج ان يقدم
او يؤخر في اعمال يوم النحر
المرتبة في السنة هكذا .
الرمي ثم الذبح ثم العاق
ثم الطواف بابيت لاقول
النبي (ص) : افعل ولا حرج
وقال ارم ولا حرج الا أن
ايان السنة افضل

وقد اشتد الازدحام على
الرمي في الايام الثلاثة كلها
من العيد الى ما بعد ووجد
للصوص فرصة ليكنوا
جماعات يطوقون بأيديهم
جماعات من الناس وفي
وسطهم من يبحث عن الفجايا
وقد وجد واحد منا جميع
المباع الذي تبقى له وهو
1100 ريال سعودي قد انتزع
منه وقطع الحزام من أسفله
هو ما كان يغوي ان يشتري
بسه بعض الهدايا التي
يستصحبها الى بلدته واسم
يبقى له الا قليل من العملة
المغربية .

اذك اعفيناها من نفات
الطعام واعطينا له ما تيسر
من نقودا لشراء بعض الحاجيات
الضرورية .

وشاهدنا مرات الشرطة
تقبض بعض الاشخاص وتسوقهم
سوا في منى او في مكة
مما يدل على ان هناك من
يراقبهم كما يدل وجود
المصوص على ان هؤلاء انما
ياتون لهذا الغرض وليس
للحج وان كانوا يتسكرون
في ثياب حجاج .

وقد ساءت صحة الرزنيق
الذي سرق ماله منذ ذلك
اليوم الى ان عاد الى بلدته واو لا
لطف الله وما قمنا به نحوه
من رعاية ونض النظر عن
تصرفاته وعرضه على الطبيب
(البقية في صفحة 6)

نداء من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بمناسبة رأس السنة الهجرية

في المحيط الإسلامي

40 اجنبيا يشهرون اسلامهم بجدة

اشهر اربعون اجنبيا

تعيين السيد الحبيب الشطى أمينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي

تمام السيد الحبيب الشطى مهامه كأمين لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة واعرب في الكلمة التي القاها في الحفل الذي اقيم بمقر الامانة العامة للمنظمة عن اعتزازه بالثقة التي اولتها اياه مجموعة الدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة.

وأكد ان المنظمة أصبحت دواية بمعنى الكلمة وامر اشاعتها للعمال بفضل ما تقوم به في سبل خدمة القضايا الاسلامية واشاد بالدور الفعال الذي قام به الملك فهد رحمه الله في ارساء الامانة الاسلامية واقامة مركز العالم بمدينة جدة كما أشاد بانهم المنتم الذي تلقاه المنظمة اليوم من المملكة من اجل تميز التضامن الاسلامي.

اسلامهم لدى رؤس المحاكم الشرعية بجدة وقد تقمرا بشهادتي لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والايمان بالله تعالى وكتبه ورسله وان الجنة حق والنار حق واعربوا عن رغبتهم الاستكيدة في اعتناق العقيدة الاسلامية والالتزام بالركبان الخمسة واتباع ما امر الله به ورسوله واجتلاب ما نهى عنه. ومن بين الذين اشهروا اسلامهم ثلاثون كورنيا وشخص انجليزي وشخص فرنسي وشخص فلبيني وشخص تايلندي وشخصان هنديان وثلاثة باكستانيون وشخص لبناني

السلاح مع اخوانكم في القواعد فجاهدوا معهم بما يمكنكم من مال وامتلوا امر ربكم الذي دعاكم الى الاتفاق فقال (يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيهم من عذاب اليم فترعون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم) انفروا خفاة وثقلا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون.

الحساب السريدي للجمعية: 83-94
المجلة المركزية للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. ان واجب اي مواطن مسلم ان يساند مساندة دالة اخوانه المجاهدين الفلسطينيين بما يستطيع من مال وزاد ومتاع. وما رأس السنة الهجرية على الابواب فيادروا بخديص قسط من زكواتكم المعروضة عليكم بالمجاهدين واعلموا ان رسواكم الامرن عليه الصلاة والسلام يقول في حديث صحيح مرسي منه: (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا). فاذا كنتم لا تحطون

ايها المواطنين الاعزاء لا تخفى عليكم الظروف القاسية التي يقاسي منها اخوانكم المجاهدون الفلسطينيون في القواعد والمخيمات فلقد ضاعف العدو الصهيوني من تكاليف ضدهم فاغتنم كل فرصة ممكنة ليهب عليهم فذائف جهنمية وصواريخ محرقة نارية ليتنازوا عن مطالبهم ويقتروا من عراهم ويتركوا وطنهم السليب طعمة سائفة لعدوهم ولكنهم اكدوا انهم لا يرضون بوطنهم بدلا رغم ما يلاقونه من شدائد واحوال (فما وهنوا لما اصابهم في

اختتام اعمال الدورة (21) للمجلس التأسيسي للرابطة بمكة

اختتمت في نهاية شهر ذي القعدة 1399 بقامة الاجتماعات بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة اعمال الدورة 21 للمجلس التأسيسي للرابطة. وقد تم خلال الدورة اتخاذ العديد من القرارات والتوصيات التي تتعلق بقضية القدس والمقدسات الاسلامية كما تم مناقشة كفاءة التطورات التي طرأت عليها كمنام مناقشة قضية الشعب الافغاني المسام والقضية مسلمي اريتريا والفلبين وقبرص وبورما وغيرها من قضايا الشعوب الاسلامية وقضايا الاقليات الاسلامية وقد اتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة. كما تم مناقشة التقرير الذي قدمه معالي الامين العام للرابطة متضمنا كفاءة القضايا المتعلقة باعمال الرابطة ومكاتبها في الخارج كما تم اتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة لدعم نشاط الدعوة الاسلامية ووجوه ما يتعرض له المسلمون من غزو فكري او تيارات عقائدية منحرفة او احتلال عسكري كما تم بحث قضايا التعليم الاسلامي تم قضايا اللاجئين المسلمين وغيرها من القضايا التي تهم المسلمين في سائر دول العالم والجدير بالذكر ان المجلس كان يعقد جلستين احدهما صباحية والاخرى مساءية منذ بدء انعقاده في الخامس عشر من ذي القعدة الجاري وقد شارك في اعمال الدورة اعضاء المجلس التأسيسي للرابطة.

تأبين العلامة المرجحوم ابي الاعلى المودودي

نظمت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب حفل تأبين للعلامة الداعية الاسلامي المرجحوم ابي الاعلى المودودي وذلك مساء يوم الجمعة 27 ذي الحجة 1399 بمسجد اهل السنة بالرباط. وفي مستهل التأبين رقت آيات من الذكر الحكيم وألقى السيد وزير الاوقاف كلمة قدم فيها التراث الذي خلفه الفقيد وتأثر شخصيته في العالم الاسلامي. كما تناول الحديث عن الاستاذ المودودي عدد من الشخصيات الاسلامية معروفة بالجوانب العامة من حياة الفقيد ومذكرين بالنضال الذي خاضه الداعية في ميدان الدعوة الاسلامية وجهاده لرفع سلمة المسلمين وتطهير الياكستان من المذاهب الخطيرة كالقاديانية والماسونية وغيرها. كما أقيمت نصائد بالفارسية ابلان فيها اصحابها عن الدور القياضي والالتباط المنهج الذي كان من الداعية لمودودي وسائر القضايا لاسلامية في العالم. وفي نهاية التأبين تلت آيات قرآنية وأمدح فيهية وأدعية بالرحمة والغفران المنقد المصنوع.

تشديد المقاطعة على الشركات التي تتعامل مع اسرائيل

أعلنت وزارة التجارة العراقية الرافق ان الرافق قطع منذ مطلع العام الحالي 94 شركة ومؤسسة وباحرة اجنبية لتبوت تاملها مع اسرائيل في حين رفع حظر التعامل من 51 شركة ومؤسسة وباحرة اجنبية لتقديدها وثائق ومستندات ثبت فيها عدم تعاملها مع اسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر وانتارت الى أن الواسات والشركات والبواخر النبي قرطت أو رفع الحظر عن التعامل معها تحمل جنسيات اجنبية مختلفة من أنحاء العالم 15 مليون دولار مساعدات دواية للاجئين الافغان اسلام اباد افصح الفرض السامي لشؤون اللاجئين بالامم المتحدة مكثا حديثا 8-نقله في تماسة البكتانية لتسوية عنيات توزيع مساعدات المنظمة الدولية التي تزيد على 10 مليون دولار على 60000 لاجئ فغالي ييشرون حاليا في باكستان.